



جامعة المنصورة
كلية التربية



**فاعلية برنامج مقترح قائم على استراتيجيات التعلم النشط في
تنمية مهارات التدريس الفعال ومهارات التفكير الجغرافي
لدى الطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا بكلية التربية**

إعداد

د/ محمد فتحي علي محمد
مدرس المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية
كلية التربية جامعة المنصورة

مجلة كلية التربية - جامعة المنصورة

العدد ١١٤ - أكتوبر ٢٠٢١

فاعلية برنامج مقترح قائم على استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التدريس الفعال ومهارات
التفكير الجغرافي لدى الطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا بكلية التربية

محمد فتحي علي محمد
مدرس المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية
كلية التربية - جامعة المنصورة

ملخص الدراسة

هدف البحث الحالي إلى تنمية مهارات التدريس الفعال، ومهارات التفكير الجغرافي لدى الطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا بكلية التربية باستخدام برنامج مقترح قائم على استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التدريس الفعال ومهارات التفكير الجغرافي لدى الطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا بكلية التربية، وقد تكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالبًا معلمًا شعبة الجغرافيا بكلية التربية جامعة المنصورة، وقسمت العينة (٣٠) طالبًا معلمًا بالمجموعة التجريبية، (٣٠) طالبًا معلمًا بالمجموعة الضابطة، وتم إعداد قائمة بمهارات التدريس الفعال، وقائمة بمهارات التفكير الجغرافي، ودليل عضو هيئة التدريس، وكراسة نشاط الطالب المعلم، ومقياس مهارات التدريس الفعال، واختبار مهارات التفكير الجغرافي، وطبقت أدوات البحث على مجموعة البحث، وجاءت نتائج البحث لتؤكد وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات الطلاب المعلمين في التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في كل من مقياس مهارات التدريس الفعال، واختبار مهارات التفكير الجغرافي لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي، وهذا يؤكد فاعلية البرنامج المقترح القائم على استراتيجيات التعلم النشط، وجاءت توصيات البحث لتؤكد ضرورة عقد ورش عمل لتدريب الطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا على الاستراتيجيات التدريسية الحديثة؛ ومنها استراتيجيات التعلم النشط.

(الكلمات المفتاحية: استراتيجيات التعلم النشط - مهارات التدريس الفعال - مهارات التفكير

الجغرافي)

Abstract

The current research aims to develop the skills of effective teaching, and geographical thinking skills of students teachers, geography division of the Faculty of Education using a proposed program based on active learning strategies, and the sample of the study consisted of (60) teachers, geography division at the Faculty of Education, University of Mansoura, and divided the sample (30) students Teacher in the experimental group, (30) students teacher in the control group, a list of effective teaching skills, a list of geographical thinking skills, a faculty guide, a student teacher activity booklet, an effective teaching skills scale, a geographic thinking skills test, and a tool was applied Research on the research group, the results of the research came to confirm the statistically significant differences at the level of (0.01) between the average grades of teachers in the tribal and dimensional application of the experimental group and the control group in both the measure of

effective teaching skills, and the testing of geographical thinking skills in favor of the experimental group in the dimension application, this confirms the effectiveness of the proposed program based on active learning strategies, and the research recommendations confirmed the need for workshops to train students of the Geography Teachers Division on modern teaching strategies, including active learning strategies.

(keywords: active learning strategies, active learning strategies, geographical thinking skills)

المقدمة:

تتعلق الفلسفة التربوية في القرن الحادي والعشرين من ايجابية الطالب في الموقف التعليمي من خلال العمل، والبحث، والتجريب واعتماد الطالب على ذاته في الحصول على المعلومات، واكتساب المهارات وتكوين القيم والاتجاهات فالطالب لابد أن يعتمد على تنمية التفكير والقدرة على حل المشكلات وعلى العمل الجماعي والتعلم التعاوني لا على الحفظ والتلقين.

لذا فالقرن الحادي والعشرين هو قرن التعلم النشط التي يستمد فلسفته من بالمتغيرات التي تهتم بنقل بؤرة الاهتمام من المعلم إلى الطالب وجعل الطالب محور العملية التعليمية. ولذا فإن فلسفة التعلم النشط تؤكد على أن التعلم لابد أن:

- يرتبط بحياة الطالب وواقعه واحتياجاته واهتماماته.
- يحدث من خلال تفاعل الطالب مع كل ما يحيط به في بيئته.
- ينطلق من استعدادات الطالب وقدراته.

وهنا أشارت العديد من الأدبيات التربوية إلى أن تنمية التفكير تُعد هدفاً أساسياً ورئيساً من أهداف التربية الحديثة والمعاصرة، بالإضافة إلى أنه ضرورة لمساعدة الطلاب المعلمين على مواجهة التحديات التعليمية والمشكلات الموجودة في المؤسسات التعليمية في الوقت الحاضر والمستقبل، ولتحقيق التدريس الفعال، واكتساب مهارات التفكير الجغرافي، فكان لابد من اقتراح عدد من الاستراتيجيات، التي تساعد على تنمية مهارات التفكير، ومسايرة التطور التكنولوجي، ومنها استراتيجيات التعلم النشط، والتي تعتبر طريقه للتعليم والتعلم في وقت واحد، حيث تعتمد على البيئة التعليمية الثرية بالأنشطة والمشاريع الصفية واللاصفية والتي تسمح بالإصغاء الايجابي والحوار والتفكير المتأمل الواعي لكافة ما يدور داخل قاعات الدراسة من حوار ونقاش لكافة الموضوعات التعليمية، ويتم هذا كله في وجود معلم واع يعمل على حث الطلاب على التعامل بإيجابية مع

القضايا والمشكلات التعليمية المطروحة محل النقاش، والذي يسهم بدوره في بناء شخصية الطالب المتكاملة (سعادة وزملاؤه، ٢٠٠٦، ٣٣).

وهنا لا بد أن ندرك أن الجغرافيا كمادة دراسية تهدف أيضاً - ضمن ما تهدف إليه - إلى اكساب الطلاب المعلمين أدوات تفكير مهمة، ومنها تنمية اكتساب المفاهيم الجغرافية الأساسية في مختلف المجالات، وإلى استنتاج الحقائق والمعلومات وتصنيفها ونقدها والتوصل إلى مفاهيم تساعد على تفسير الأحداث والظواهر المختلفة (شارلوتي دانيلسون، ٢٠٠١، ٤٥).

ولذا فإن مهارات التفكير الجغرافي التي تنبثق منها لها علاقة وطيدة بأهداف تدريس الظواهر الجغرافية لما لها من ارتباط بالفهم والمعنى، والقدرة على قراءة الرسوم الجغرافية وفهم الجداول واستنتاج وتفسير النتائج، وهذا ما أكدت عليه نتائج بعض الدراسات التي اهتمت بالتفكير الجغرافي ودورها في تعليم الجغرافيا وتعلمها:

ومنها دراسة "محمود على عامر" (٢٠٠٠)، والتي استهدفت معرفة أثر استخدام المخططات المفاهيمية والمخططات الإدراكية في تنمية التفكير الجغرافي والتحصيل لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، وقد أظهرت نتائجها فاعلية استخدام المخططات المفاهيمية والإدراكية في تنمية التفكير الجغرافي والتحصيل لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ذوي السعات العقلية المختلفة.

أيضاً أكدت دراسة "على حسين" (٢٠٠٠)، والتي استهدفت بناء برنامج قائم على استخدام الحاسوب لتنمية بعض مهارات التفكير الجغرافي لدى طلاب الجغرافيا بكلية التربية، وقد أظهرت نتائجها فاعلية البرنامج المقترح القائم على استخدام الحاسب الآلي في تنمية بعض مهارات التفكير الجغرافي (التفسير-التحليل-الاستنتاج)، ومهاراتها الفرعية لدى طلاب كلية التربية. ولذا نستنتج أن التدريس الجيد يتطلب مدرساً يتقن المادة الدراسية، فهذا يعني أن إتقان هذه المادة سيعكس بالضرورة تدريساً نشطاً أو تدريساً فعالاً.

إن هذه الصعوبات قادت المهتمين بتطوير المناهج إلى الحديث عن إطار للتدريس الفعّال، باعتبار أن الحديث عن التدريس الفعّال يسهل المشكلة كثيراً، وإن كانت عملية التدريس عملية مقصودة ودراسة مخططة ومنظمة تتم وفق تتابع معين من الإجراءات التي يقوم بها المعلم والطلاب داخل المؤسسة التعليمية وتحت إشرافها بقصد مساعدة الطلاب على التعلم والنمو المتكامل، ولذا فإن (حنافي جواد، ٢٠٠١) أشار أن التدريس الفعّال يُعرف بأنه "نمط من التدريس الذي يعتمد على النشاط الذاتي والمشاركة الإيجابية للمتعلم والتي من خلالها قد يقوم بالبحث مستخدماً مجموعة

من الأنشطة والعمليات العلمية كالملاحظة ووضع الفروض والقياس وقراءة البيانات والاستنتاج التي تساعده في التوصل إلى المعلومات المطلوبة بنفسه وتحت إشراف المعلم وتوجيهه وتقويمه"
أيضاً يعرف الباحث التدريس الفعال بأنه" هو أحد طرق التعليم والتعلم التي توفر بيئة غنية بالمشيرات التعليمية، والتي تمكن الطالب من خلال اكتساب العديد من المهارات ومنها القراءة الناقدة والبحث والاطلاع والاستكشاف والتعلم الذاتي، مما يسهم في تنمية مهارات وقدرات الطالب العليا تحت اشراف وتوجيه من المعلم.

ويشير كل من (أحمد اللقاني، ١٩٩٥)، (حسن شحاته، ٢٠٠٤)، (ايريك جينسن، ٢٠٠٤)، (عفت طنطاوي، ٢٠١٣)، (عبدالله أمبوسعيدي، ٢٠١٩) أن هناك بعض الخصائص التي تميز التدريس الفعال كما يلي:

١. استخدام المرونة في طرائق التدريس.
٢. ملاحظة العالم من وجهة نظر المتعلم.
٣. تقديم تعليم شخصي مباشر يخاطب المتعلم.
٤. استخدام التجريب.
٥. إتقان مهارة إثارة الأسئلة.
٦. معرفة المادة الدراسية بشكل متقن.
٧. إظهار الاتجاهات الودية نحو المتعلم.
٨. إتقان مهارات الاتصال والحوار مع المتعلمين.

وفي حدود علم الباحث هناك العديد من الدراسات التي اهتمت باستخدام استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التفكير في مجال التنمية المهنية للطلاب المعلمين، ومن هذه الدراسات (ميرفت عبد النبي، ٢٠٠٩)، (ثناء أحمد جمعه، ٢٠٠٩)، (انتصار شحاته علي شحاته، ٢٠١٥)، مما حدا بالباحث للقيام بالبحث الحالي؛ لتقصي فاعلية برنامج مقترح قائم على استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التفكير الجغرافي ومهارات التدريس الفعال لدى الطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا بكلية التربية، كما قام الباحث بفحص توصيفات مقررات شعبة الجغرافيا بكلية التربية من الفرقة الاولى إلى الفرقة الرابعة وتبين وجود قلة في عدد ما تتضمنه من موضوعات تتعلق بتنمية مهارات التفكير الجغرافي واستخدام مهارات التدريس الفعال؛ حيث اقتصر على تناول مجموعة من المهارات بشكل غير كاف يمكن الطلاب المعلمين من القدرة على التعامل مع الموضوعات الجغرافية بسهولة ويسر؛ لذا فقد استهدف البحث الحالي تناول مجموعة من المهارات الجغرافية

ومهارات التدريس الفعال، والتي تحتاج إلى أن يتم تدريب الطلاب المعلمين على حلها بشكل أعمق وهي كالاتي أولاً: **مهارات التفكير الجغرافي** (ملاحظة الظواهرات الجغرافية، اكتساب المعلومات الجغرافية، تنظيم وترتيب المعلومات الجغرافية، تحليل المعلومات الجغرافية، التنبؤ بإجابات الاسئلة الجغرافية)، **وثانياً: مهارات التدريس الفعال** (مهارة التهيئة، مهارة طرح الاسئلة والاجابات، مهارة استخدام مصادر وتقنيات التعلم، مهارات الحركة، مهارة التعزيز، مهارة التنظيم والتوزيع).

مشكلة البحث:

في ضوء ما تم عرضه من أدبيات وبحوث ودراسات سابقة منها دراسة **محمود عامر** (٢٠٠٠)، دراسة **علي حسين** (٢٠٠٠)، دراسة **حسن حسن علي** (٢٠١٠)، دراسة **محمود جابر** (٢٠١٢)، **مها صبري** (٢٠١٤) ، فجميعها أشارت إلي أن الجوانب المتعلقة بتدريب الطلاب المعلمين على مهارات التفكير بشكل عام أمر لا يتم حيث إن الطالب المعلم في الغالب يتعرض لمحاضرات نظرية فقط في دراسته للمقررات، ولذا يتضح وجود انخفاض في مستوى الطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا بكلية التربية جامعة المنصورة في ممارسة مهارات التدريس الفعال ومهارات التفكير الجغرافي، وما قام به الباحث من فحص لتوصيفات مقررات شعبة الجغرافيا لمعرفة مدى تضمن هذه المقررات لمهارات التدريس الفعال ومهارات التفكير الجغرافي تبين قلة الموضوعات التي اهتمت بممارسة مهارات التفكير بشكل عام ومهارات التفكير الجغرافي بشكل خاص بالإضافة إلى البحوث والدراسات التي أجريت في مجال التنمية المهنية للطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا، مما حدا بالباحث القيام بالبحث الحالي، لذا يحاول البحث الحالي تعرف فاعلية البرنامج المقترح لتنمية كل من القدرة على مهارات التدريس الفعال ومهارات التفكير الجغرافي لدي الطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا بكلية التربية، وبالتالي فإن الباحث يصوغ مشكلته في السؤال الرئيس الآتي: **ما فعالية برنامج مقترح قائم على استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التدريس الفعال ومهارات التفكير الجغرافي لدى الطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا بكلية التربية ؟**

وتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

١. **مامهارات التدريس الفعال الواجب تدريب الطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا بكلية التربية عليها؟**
٢. **ما مهارات التفكير الجغرافي والواجب توافرها لدي الطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا بكلية التربية ؟**

-
٣. ما البرنامج المقترح القائم على استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التدريس الفعال ومهارات التفكير الجغرافي لدي الطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا بكلية التربية؟
٤. ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التدريس الفعال لدي الطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا بكلية التربية ؟
٥. ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التفكير الجغرافي لدي الطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا بكلية التربية ؟
- أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلى:**

١. تعرف مهارات التدريس الفعال الواجب توافرها الطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا بكلية التربية.
٢. تعرف مهارات التفكير الجغرافي الواجب توافرها لدي الطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا بكلية التربية.
٣. إعداد البرنامج المقترح لتنمية مهارات التدريس الفعال ومهارات التفكير الجغرافي لدي الطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا بكلية التربية.
٤. تعرف فاعلية البرنامج المقترح لتنمية مهارات التدريس الفعال لدي الطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا بكلية التربية.
٥. تعرف فاعلية البرنامج المقترح لتنمية مهارات التفكير الجغرافي لدي الطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا بكلية التربية.

أهمية البحث: في ضوء ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج يمكن له أن يسهم فيما يلي:

- ١- إفادة معلمي الجغرافيا في أثناء الخدمة للتنمية المهنية لهم وكذلك في تنمية مهارات التدريس الفعال للطلاب.
- ٢- إفادة مخططي المناهج الدراسية لمادة الجغرافيا في تضمين موضوعات ووحدات تستهدف تنمية مهارات التفكير الجغرافي لدي الطلاب.
- ٣- فتح آفاق جديدة للباحثين في مجال توظيف تكنولوجيا المعلومات في تدريس الجغرافيا والمواد الدراسية الأخرى.
- ٤- إفادة الطلاب الراغبين في تطوير معلوماتهم حول مهارات التدريس الفعال.
- ٥- توفير مجموعة من المعلومات المتعلقة بمهارات التدريس الفعال.
- ٦- إفادة القائمين على برامج إعداد معلمي الجغرافيا في الجامعات المصرية فيم يخص تنمية مهارات التفكير الجغرافي في توصيف المقررات الدراسية.

٧- التأكيد على أهمية التفكير الجغرافي باعتباره ضرورة ملحة واتجاهاً عالمياً وقومياً ومحلياً.
حدود البحث: يقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

مجموعة البحث: عينه من الطلاب المعلمين الفرقة الثالثة شعبة الجغرافيا بكلية التربية وتكونت من (٦٠) طالب معلم، قسمت إلى (٣٠) طالب في المجموعه التجريبية، (٣٠) طالب في المجموعه الضابطة للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠.

المحتوى: يقتصر البحث الحالي على موضوعات البرنامج التدريبي المقترح: وتشتمل على (الظواهر الطبيعية الجيولوجية، الظواهر الطبيعية البيولوجية، الظواهر الطبيعية الكيميائية، الظواهر الطبيعية الضوئية، ظواهر طبيعية أخرى).

استراتيجيات التعلم النشط: استخدم البحث الحالي الخرائط الذهنية، التعلم التعاوني، العصف الذهني، لعب الأدوار)

فروض البحث: تمثلت فروض البحث في الآتي:

١. "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطي درجات الطلاب المعلمين للمجموعه التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مهارات التدريس الفعال لصالح طلاب المجموعه التجريبية.

٢. " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطي درجات طلاب المعلمين المجموعه التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير الجغرافي لصالح طلاب المجموعه التجريبية"

أدوات البحث: قام الباحث بإعداد المواد والأدوات البحثية الآتية:

- قائمة بمهارات التدريس الفعال. (إعداد الباحث)
- قائمة بمهارات التفكير الجغرافي. (إعداد الباحث)
- إعداد البرنامج المقترح لتنمية مهارات التدريس الفعال ومهارات التفكير الجغرافي لدي الطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا بكلية التربية.
- مقياس مهارات التدريس الفعال.(إعداد الباحث)
- اختبار مهارات التفكير الجغرافي.(إعداد الباحث)

مصطلحات البحث: تضمن البحث المصطلحات الآتية:

١. **التعلم النشط (Active Learning):** يعرف التعلم النشط بأنه احدى الطرق التي تسمح للطلاب بالاشتراك في الأنشطة التدريسية بشكل فعال وإيجابي والتي تتم داخل الغرفة الصفية. (Lorenzen، ٢٠٠٦، ١٩)

ويعرف البحث الحالي استراتيجيات التعلم النشط اجرائياً بأنها: مجموعة من الاستراتيجيات التدريسية التي تنبثق منها مجموعه من الإجراءات التي يتبعها عضو هيئة التدريس بغية تنمية قدرة الطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا على مهارات التدريس الفعال، وكذلك مهارات التفكير الجغرافي، وتمثل هذه الاستراتيجيات في:

١. استراتيجية الخرائط الذهنية.
٢. استراتيجية التعلم التعاوني.
٣. استراتيجية العصف الذهني.
٤. استراتيجية لعب الادوار.

٢. مهارات التفكير الجغرافي (Geographical Thinking Skills):

يعرف البحث الحالي مهارات التفكير الجغرافي اجرائياً: على أنها نشاط عقلي منظم يهدف إلى دراسة الظواهر الجغرافية باستخدام بعض أو كل مهارات التفكير الجغرافي التالية: الملاحظة، إدراك العلاقات، تفسيرالظواهر، تحليل البيانات الجغرافية، تنظيم وترتيب المعلومات، تقييم المعلومات، التنبؤ في ضوء النتائج الجغرافية، وتقاس هنا من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطالب في اختبار مهارات التفكير الجغرافي المُعد لهذا الغرض.

٣. مهارات التدريس الفعال (Active Learning Skills) :

يعرف البحث الحالي مهارات التدريس الفعال اجرائياً: بأنها ذلك النمط من التدريس الذي يؤدي إلى إحداث التغيير المطلوب في الأهداف المرجو تحقيقها للمادة سواء المعرفية أو الوجدانية أو المهارية، ويعمل على بناء شخصية متوازنة للطالب وتقاس هنا من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطالب في اختبار مهارات التدريس الفعال.

أدبيات البحث

سوف يتم تناول أدبيات البحث متضمنه كلاً من الإطار النظري والدراسات السابقة لكل من استراتيجيات التعلم النشط، ومهارات التدريس الفعال، ومهارات التفكير الجغرافي، وفيما يلي عرض لكل منها:

المحور الاول: استراتيجيات التعلم النشط

قد يتساءل الكثيرون لماذا التعلم النشط مهم لكافة الطلاب في مختلف المؤسسات التعليمية في هذه الأيام؟ والحقيقة أن لهذا السؤال إجابات عدة، يتمثل أولها في أن طلاب اليوم لديهم توجه

أكبر نحو استخدام التكنولوجيا في البيئة التعليمية التي تعتمد على التعامل السريع مع الأجهزة والأدوات (Anderson & McCarthy, 2000, p. ٤٥).

مفهوم التعلم النشط:

تعرف (فرح أسعد، ٢٠١٧) **التعلم النشط بأنه:** مجموعة الاجراءات التي يمارسها المتعلم أثناء الموقف التعليمي في اكتساب المعلومات والمهارات وأوجه التفكير المختلفة. ويتفق معها (عقيل محمود رفاعي، ٢٠١٢) **في أن التعلم النشط:** كافة الانشطة المختلفة التي يمارسها المتعلم والتي ينتج عنها مجموعه من السلوكيات الايجابية من خلال المشاركة الايجابية الفاعلة في الموقف التعليمي التعليمي.

أيضاً عرف كل من مايرز وجونز (Carroll & Leander, 2001, p33) **التعلم النشط** على أنه: البيئة التعليمية التي تتيح للطلاب التحدث والاستماع الجيد والقراءة والكتابة والتأمل العميق، وذلك من خلال استخدام تقنيات وأساليب متعددة مثل حل المشكلات، والمجموعات الصغيرة، والمحاكاة، ودراسة الحالة، ولعب الادوار وغيرها من الأنشطة التي تتطلب من الطلاب تطبيق ما تعلموه في الواقع .

أيضاً عرفه كل من بولسون وفوست (Faust & Paulson ١٩٩٨،٤) بأنه الانشطة والتفاعلات الايجابية التي يمارسها الطالب أثناء شرح المعلم داخل المحاضرة، وذلك يشتمل على الإصغاء الإيجابي الذي يساعدهم على فهم ما يسمعون، وكتابة أفكارهم بشكل دقيق فيما يرد من طرح من أقوال أو آراء أو شروحات، والتعليق أو التعقيب عليها، والتعامل مع تمارين المجموعات وأنشطتها بشكل يتم فيها تطبيق ما تعلموه في مواقف حياتية مختلفة، أو حل لمشكلات يومية متنوعة.

وعرفته (نجاه بوقس، ٢٠٠٨، ١٣) بأنه العملية التي يقوم فيها الطالب ببذل الجهد الجسمي والعقلي من خلال أهداف واضحة ومحددة بشكل دقيق، وتتطلب هذه العملية تكوين معرفة جديدة أو اعادة بناء للمعرفة، ويبرز كل من جودت سعادة وزملاؤه (٢٠٠٦، ٦٥)؛ (عبد السلام مصطفى عبد السلام، ٢٠٠٦، ٢٤)؛ (Chung, 2009, 335)؛ (Taraban et al.,)

2007 أهمية التعلم النشط في عملية التعلم، ومنها أنه يساعد على:

١. زيادة اندماج الطلاب في العمل.
٢. جعل التعلم أكثر متعة و بهجة .
٣. تنمية العلاقات الاجتماعية بين الطلاب، وبعضهم البعض، وبينهم وبين المعلم.

٤. تنمية الثقة بالنفس، والقدرة على التعبير عن الرأي.
٥. زيادة درجة الإتقان اثناء اكتساب المعلومات في العملية التعليمية .
٦. تعود الطلاب على إتباع قواعد العمل، وتنمية الاتجاهات والقيم الايجابية لديهم.
٧. تعزيز روح المسؤولية والمبادرة لدى الطلاب.

عناصر التعلم النشط: ذكر سعادة وزملاؤه (٢٠٠٦، ٥٧) أن للتعلم النشط أربعة عناصر هي:

١. الإصغاء والكلام: **Talking and listening** والذي يهدف إلى تشكيل مجموعة كبيرة من الأفكار التي تدور في عقولنا، وذلك يتم من خلال ممارسة الطلاب للكلام والانصات لبعضهم بعضاً، بالإضافة إلى أن أنهم في حابه لأن يربطوا أفكارهم بشكل جيد ويعملوا على تنظيم خطوات تفكيرهم.
 ٢. الكتابة: **Writing** يوضح هذا العنصر ما يفكر به الفرد، تماماً مثل عنصر الاصغاء والكلام، فالكتابة تسمح لنا بأن نكتشف أفكارنا ونتوسع فيها، كما أن الكتابة عامل مهم للتعلم النشط، وذلك ما يجعل الطالب يفكر بعمق.
 ٣. القراءة: **Reading** تعد القراءة عنصراً رئيساً في العملية التعليمية وتتطلب فهم ما يفكر به الآخرون، ولذا يصعب على الطلاب فهم القراءة الناقدة التي تتطلب التأمل، وتجميع الأفكار، وتلخيص المعلومات، وربط الأحداث وفهم الرسائل المتضمنة من خلال استخدام استراتيجيات تدريسية من قبل تساعدهم على ذلك.
 ٤. التأمل والتفكير **Reflecting**: إن عملية التأمل بالنسبة للطلاب تساعد على تنمية عملية التفكير والقدرة على التأمل في المحتوى التعليمي الذي يقدم لهم لأول مرة، ففترة التأمل هذه تسمح للطلاب بإخراج المعلومات وتصنيفها وفهمها بعمق، مع ربطها في بنيتهم المعرفية ومن ثم يتمكن الطالب من التأمل والتفكير بشكل فعال.
- وتتعدد الدراسات التي أكدت على أهمية التعلم النشط في زيادة ايجابية الطالب المعلم في العملية التعليمية ومنها دراسة **grenne,cambille (2009)**، والتي هدفت إلى تعرف على تقنيات التعلم في الفصل الدراسي من خلال المقارنه بين التعلم النشط والتعلم السلبي، كما أوصت باجراء المزيد من الدراسات والبحوث لما لهذه الطريقة من فاعلية في عملية التدريس.
- أيضاً دراسة **ميرفت عبد النبي (٢٠٠٩)** والتي هدفت إلى معرفة فاعلية بعض استراتيجيات التعلم النشط في الجغرافيا في تنمية بعض مهارات التفكير لدى طلاب الصف الأول الثانوي وقد أسفرت النتائج عن الأتي:

-
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١ وذلك بين المجموعتين التجريبية والضابطة في أقسام مقياس مهارات التفكير العلمي، ومقياس التفكير ككل، والاختبار التحصيلي المعرفي لصالح المجموعة التجريبية.
- كما أسفرت نتائج التطبيق البعدي عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١ وذلك بين التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في أقسام مقياس مهارات التفكير العلمي، ومقياس التفكير ككل، والاختبار التحصيلي المعرفي لصالح التطبيق البعدي.
- أيضًا هدفت دراسة **ثناء أحمد جمعه (٢٠٠٩)** إلى التعرف على فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تنمية المهارات الجغرافية والميل نحو المادة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وقد أسفرت **النتائج عن الآتي:**

أسفرت نتائج التطبيق البعدي عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 وذلك بين التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبار المهارات الجغرافية لصالح التطبيق البعدي.

أسفرت نتائج التطبيق البعدي عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 وذلك بين التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مقياس الميول ككل وفي أبعاده الفرعية لصالح التطبيق البعدي.

- أيضًا استهدفت دراسة **انتصار شحاته (٢٠١٥)** إلى الكشف عن تأثير مقترح في الثقافه الجغرافية قائم على التعلم النشط في تنمية الوعي بالقضايا الجغرافية المعاصرة لدى الطالبة المعلمة غير المتخصصة، وفي ضوء نتائج الدراسة تبين وجود تأثير كبير للمقترح في تنمية التحصيل المعرفي والوعي بالقضايا المعاصرة، يتضح من الدراسات السابقة أهمية التعلم النشط في تنمية متغيرات عديدة، مما يسهم في تنمية قدرة الطلاب على اكتساب العديد من مهارات التفكير.

ويتفق البحث الحالي مع دراسة (ميرفت عبد النبي، ٢٠٠٩)، (ثناء أحمد جمعه، ٢٠٠٩) في استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التفكير كما في دراسة (ميرفت عبد النبي، ٢٠٠٩)، أيضًا تتفق مع دراسة (ثناء أحمد جمعه، ٢٠٠٩) والتي استخدمت استراتيجيات التعلم النشط في تنمية المهارات الجغرافية، ولكن الدراستان اختلفت عن البحث الحالي في عينة البحث، حيث طبقت دراسة (ميرفت عبد النبي، ٢٠٠٩) على طلاب الصف الاول الثانوي، أيضًا دراسة (ثناء أحمد جمعه، ٢٠٠٩) التي طبقت على تلاميذ المرحلة الإعدادية.

في ضوء ما سبق يتضح للباحث أن التعلم النشط يساعد على جعل التعلم أكثر فاعلية، وتزداد من خلاله ايجابية المتعلم ومشاركة الفعالة والحوار البناء، ويأتي التعلم النشط ليفعل عمليتي التعليم والتعلم وينشط المتعلم ويجعله يشارك بفعالية وأن يكون قادرًا على تعديل وتطوير قدراته ومهاراته لتواكب المتغيرات التكنولوجية اللازمة لتلك العملية.

*المحور الثاني: مهارات التدريس الفعال

تساعد مهارات التدريس الفعال الطلاب على ممارسة القدرة الذاتية الواعية التي لا تسعى للحصول على الدرجة العلمية كنهاية المطاف، ولا طموحًا شخصيًا تقف دونه كل الطموحات الأخرى، إنما يرجى من هذه المهارات تنمية الطالب لذاته ومحيطه وقدرته على تحقيق أهدافه، أيضًا مواجهة مشكلات مجتمعه وهذا يتطلب منه أن يكون ذا قدرة على التحليل والتفسير والفهم. ويمكن النظر إلى التدريس الفعال إلى أنه يُمكن الطلاب من نقد الأفكار لا مهاجمة الأشخاص. وهذا يعني أن التدريس الفعّال يحول العملية التعليمية التعلمية إلى شراكة فاعلة بين المعلم والمتعلم، تساعد على تحقيق أهداف العملية التعليمية.

وتعرف **مهارات التدريس الفعال** بأنها: تلك المهارات التي تجعل الطالب المحور الرئيسي في عملية التعلم فلا يصبح متلق للمعلومة فقط بل باحثًا ومشاركًا عن المعلومة بشتى الوسائل والطرق الممكنة (عفت مصطفى طنطاوي، ٢٠١٣، ١٧٢).

أيضًا يعرف (صلاح عبد السميع، ٢٠١٩)، **مهارات التدريس الفعال** بأنها: هو نمط من المهارات يعتمد على النشاط الذاتي للطالب، والمشاركة الايجابية للمتعلم والتي من خلالها يقوم بالبحث مستخدمًا مجموعه من الادوات العلمية والعملية كالملاحظة ووضع الفروض والقياس وقراءة البيانات والاستنتاج والتي تساعده في الوصول إلى المعلومات المطلوبه بنفسه وتحت اشراف المعلم وتوجيهه وتقويمه.

ويمكن للباحث تعريف **مهارات التدريس الفعال** بأنه ذلك "النمط من التدريس الذي يؤدي إلى إحداث التغيير المطلوب في البنية المعرفية للطالب من خلال تحقيق الأهداف المرسومة للمادة سواء المعرفية أو الوجدانية أو المهارية، ويعمل على بناء شخصية متوازنة للطالب".

شروط التدريس الفعال: يشير كل من (عبد الحميد حسن، ٢٠١١، ٧)، (عبدالله أمبوسعيدي، ٢٠١٩، ٢٢) أن للتدريس الفعال عدة شروط منها أن:

١. ترتبط ارتباطًا وظيفيًا بالهدف المطروح.
٢. تجعل الطالب إيجابيًا وفعالًا في العملية التعليمية.

٣. تكون إدارة الصف إدارة ديموقراطية.

٤. يكون الطالب قادرًا على النقد والتحليل والتركيب والاستنتاج.

٥. تثير الدافعية والانتباه عند الطلاب.

خصائص المعلم في التدريس الفعال: يشير (عبد الحميد حسن، ٨، ٢٠١١)، (عبدالله

ألبوسعيدي، ٢٠١٩، ٢٣) للتدريس الفعال خصائص عدة هي كالتالي:

١. التمرکز حول الطالب ويقصد بها أن يخطط المعلم دروسه وينفذها على الطالب لا عليه هو.
٢. المهنية ويقصد بها أن يتخذ من التدريس مهنة وليست وظيفة يتقاضى منها راتب آخر الشهر.
٣. المعرفة بالمادة التعليمية والقدرة على استخدام الاستراتيجيات التي تسهل من نقلها.
٤. امتلاك المعلم لآخلاق مهنة التدريس.
٥. الإحساس بالقدرة والكفاءة في العمل والإنجاز.
٦. التمكن من المادة التي يتم تدريسها.
٧. القدرة على اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب.

دور استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التدريس الفعال في الجغرافيا:

يُعد اختيار استراتيجية التدريس من العوامل المؤثرة في تحقيق أهداف المادة وتختلف الطرق باختلاف الموضوعات والمواد وبيئة التدريس، وعمومًا كلما كان تفاعل الطالب أكبر أثناء استخدام طريقة التدريس المستهدفة كلما كانت الطريقة أفضل، ومن طرق التدريس الفعالة التي ثبت جدواها في التعليم (استراتيجيات التعلم النشط) ما يلي:

١. التعلم التعاوني.
٢. التعلم الذاتي.
٣. تعلم الاقران.
٤. لعب الادوار.
٥. الاركاز التعليمية.
٦. الخرائط الذهنية.
٧. العصف الذهني.

وتتكامل هذه الاستراتيجيات جميعها حتى تصبح عملية التدريس فعالة وهادفة، من خلال

التركيز على جهد الطالب، واستثارة الطاقات الكامنة بداخله.

المحور الثالث: مهارات التفكير الجغرافي:

مفهوم مهارات التفكير الجغرافي:

تتعدد التعريفات الخاصة بمفهوم التفكير الجغرافي، ومنها (حسن القرش، احمد عبد

الرشيد، ٢٠١٠) بأنها نشاط عقلي منظم يهدف إلى تعلم الموضوعات الجغرافية، وذلك من خلال

المهارات التالية: الاستنتاج وأدراك العلاقات وتفسير الظواهر وتحليل البيانات الجغرافية وتنظيم وترتيب وتقييم المعلومات الجغرافية، والتنبؤ بالظواهر والاحداث الجغرافية.
أيضاً عرفها (على حسين، ٢٠٠٠): بأنها قدرة الطالب على إدراك العلاقات المنطقية بين الظواهر الجغرافية المتضمنة بالخرائط الجغرافية والصور والرسوم البيانية وتحليلها وتفسيرها والتنبؤ بها.

مهارات التفكير الجغرافي:

تتعدد مهارات التفكير الجغرافي، ويمكن استعراض البحوث والدراسات ذات الصلة فيما يلي:
حدد (حسن القرش، أحمد عبد الرشيد، ٢٠١٠) مهارات التفكير الجغرافي في ستة مهارات رئيسة هي كالتالي: تنظيم المعلومات الجغرافية، تحليل المعلومات الجغرافية، تفسير الظواهر، طرح الافكار الجغرافية، تقييم الاحداث الجغرافية، التنبؤ بالظواهر الجغرافية.

كما حدد (خالد عمران، ٢٠٠٥) مهارات التفكير الجغرافي كمهارات وظيفية كالاتي:
مهارات استخدام الرسوم البيانية والجداول الاحصائية، الاطالس ونماذج الكرة الارضية والصور بأنواعها، مهارات التفكير الناقد، والملاحظة، والتفسير، البحث الجغرافي، ومهارات التعامل مع الاخرين، ومهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات.

أيضاً حدد (منصور عبد المنعم، ٢٠٠٥) مهارات التفكير الجغرافي في: التفسير والتحليل والتركيب والاستنتاج (منصور عبد المنعم، ٢٠٠٥، ١٥٤).

ويحددها (مجدي كامل، ٢٠١١) كالاتي: تحديد موضوع الخريطة، تحديد الاتجاهات، تحديد المواقع على الخريطة، مهارة استخدام مقياس الرسم في الخريطة، مهارة ادراك العلاقات، مهارة عقد المقارنات الجغرافية.

ويتفق الباحث في تحديده لمهارات التفكير الجغرافي مع تناول (حسن القرش ، أحمد عبد الرشيد، ٢٠١٠)، حيث يتسم ذلك التصنيف بالشمولية التي تمكن الطالب المعلم من اكتساب أكبر قدر من مهارات التفكير الجغرافي.

منهج البحث: استخدم في هذا البحث المناهج التالية :

المنهج الوصفي: وذلك في استقراء البحوث والدراسات السابقة التي تناولت متغيرات البحث الحالي بالدراسة والتي تتمثل في البرامج التدريبية، مهارات التدريس الفعال، مهارات التفكير الجغرافي.

المنهج شبه التجريبي: وذلك في تحديد فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات التدريس

الفعال

ومهارات التفكير الجغرافي لدى الطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا بكلية التربية؛ وذلك من

خلال تقسيم عينة البحث إلى مجموعتين:

المجموعة التجريبية: وتتمثل في عينة من الطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا بكلية التربية.

المجموعة الضابطة: وتتمثل في عينة من الطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا بكلية التربية.

عينة البحث: من الطلاب المعلمين الفرقة الثالثة شعبة الجغرافيا بكلية التربية جامعة

المنصورة، وتكونت من (٦٠) طالب معلم، قسمت إلى (٣٠) طالب في المجموعه التجريبية، (٣٠) طالب في المجموعه الضابطة.

ولإجابة عن أسئلة البحث اتبع الباحث الاجراءات التالية:

أولاً: اختيار المحتوى العلمي:

تم اختيار موضوعات البرنامج التدريبي المقترح من خلال تحليل مقررات الفرقة الثالثة

شعبة الجغرافيا، وتبين للباحث أهمية تلك الموضوعات من خلال الاسباب التالية:

- تمثل موضوعات البرنامج التدريبي المقترح جانباً مهماً من البنية المعرفية للعلم، كما أنها ترتبط ارتباطاً وثيقاً بمقررات الفرقة الثالثة شعبة الجغرافيا ويمكن أن تساعدهم على تنمية مهارات التفكير الجغرافي.

- يؤدي تدريس هذه الموضوعات إلى ممارسة العديد من الانشطة التعليمية واستخدام الوسائل التعليمية، والتي من الممكن استثمارها في تنمية مهارات التدريس الفعال

ثانياً: مواد وأدوات البحث:

١. قائمة مهارات التدريس الفعال الواجب تدريب الطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا بكلية التربية عليها

- لإعداد القائمة قام الباحث بالخطوات الآتية:

• تم بناء قائمة لمهارات التدريس الفعال الواجب تنمية قدرة الطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا عليها، وذلك من خلال مراجعة الأدبيات والدراسات التي اهتمت بمهارات التدريس الفعال، ومنها: (نايفة قطامي، ٢٠٠٤)، (وزارة المعارف السعودية، ٢٠٠٤).

• وقد تضمنت القائمة المبدئية (٤) مهارات رئيسية، و(٢٤) مهارة فرعية، وبعد الانتهاء من القائمة المبدئية، وتم عرضها على مجموعة من المحكمين؛ وذلك للتأكد من:

-
- مدى أهميتها ومناسبتها للطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا.
 - مدى ملائمة المهارات الفرعية واتساقها مع المهارات الرئيسية.
 - حذف أو اضافة أي مهارات.
- وتلخصت آراء السادة المحكمين في إضافة مهارتين رئيسيتين؛ مما ترتب عليه إضافة المهارات الفرعية المرتبطة بالمهارات الرئيسية، وبهذا تصبح القائمة في صورتها النهائية حيث تضمنت (٦) مهارات رئيسية، و(٣٠) مهارة فرعية، ونكون قد انتهينا من إجابة السؤال الأول.
٢. قائمة بمهارات التفكير الجغرافي والواجب توافرها لدى الطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا بكلية التربية.
- لإعداد القائمة قام الباحث بالخطوات الآتية:
 - تم بناء قائمة بمهارات التفكير الجغرافي الواجب تنمية قدرة الطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا عليها، وذلك من خلال مراجعة الأدبيات والدراسات التي اهتمت بمهارات التفكير الجغرافي، ومنها: محمود عامر (٢٠٠٠)، دراسة علي حسين (٢٠٠٠)، دراسة حسن علي (٢٠١٠)، دراسة محمود جابر (٢٠١٢)، مها صبري (٢٠١٤).
 - وقد تضمنت القائمة المبدئية (٥) مهارات رئيسية، (١١) مهارة فرعية، وبعد الانتهاء من القائمة المبدئية، تم عرضها على مجموعة من المحكمين وذلك للتأكد من:
 - مدى أهميتها ومناسبتها للطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا.
 - مدى ملائمة واتساق المهارات الفرعية مع المهارات الرئيسية.
 - حذف أو اضافة أي مهارات أخرى.
- وتلخصت آراء السادة المحكمين في حذف مهارة رئيسية واحدة؛ مما ترتب عليه حذف المهارات الفرعية المرتبطة بالمهارة الرئيسية، وبهذا تصبح القائمة في صورتها النهائية، حيث تضمنت (٤) مهارات رئيسية، و(٩) مهارة فرعية، ونكون قد انتهينا من اجابة السؤال الثاني.
٣. بناء البرنامج المقترح لتنمية مهارات التدريس الفعال ومهارات التفكير الجغرافي لدى الطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا بكلية التربية باستخدام استراتيجيات التعلم النشط.
- تم بناء دليل عضو هيئة التدريس لتنمية مهارات التدريس الفعال ومهارات التفكير الجغرافي لدى الطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا بكلية التربية باستخدام استراتيجيات التعلم النشط؛ وذلك من خلال مراجعة الادبيات والدراسات، تم عرضه على مجموعة من المحكمين، وذلك للتأكد من:
- مدى أهميته ومناسبته للطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا.
-

- حذف أي دروس أخرى أو إضافتها.

وتلخصت آراء السادة المحكمين في إضافة بعض الدروس بناءً على التعديل الذي تم في قائمة مهارات التفكير الجغرافي، وبهذا يصبح الدليل في صورته النهائية، ونكون قد انتهينا من إعداد الدليل.

٤. كراسة نشاط الطالب المعلم لتنمية مهارات التدريس الفعال ومهارات التفكير الجغرافي باستخدام استراتيجيات التعلم النشط:

• تم بناء كراسة نشاط الطالب المعلم لتنمية مهارات التدريس الفعال ومهارات التفكير الجغرافي لدى الطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا بكلية التربية باستخدام استراتيجيات التعلم النشط، وذلك من خلال مراجعة الأدبيات والدراسات،، وذلك للتأكد من:

- مدى أهميته ومناسبته للطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا.

- حذف أي أنشطة أخرى أو إضافتها. وتلخصت آراء السادة المحكمين في إضافة بعض الأنشطة بناءً على التعديل الذي تم في قائمة مهارات التفكير الجغرافي، وبهذا تصبح كراسة نشاط الطالب المعلم في صورتها النهائية ونكون قد انتهينا من إعداد كراسة نشاط الطالب المعلم.

٥. مقياس مهارات التدريس الفعال:

مرت خطوات إعداد مقياس مهارات التدريس الفعال كما يلي:

أ- تحديد الهدف من المقياس: استهدف هذا المقياس قياس مدى ممارسة الطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا عينة البحث على ممارسة مهارات التدريس الفعال.

ب- تحديد مهارات التدريس الفعال: قام الباحث بتحديد مهارات التدريس الفعال، التي تم تضمينها:

١. الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة، التي اهتمت بتنمية مهارات التدريس الفعال، وما تم تقديمه من إطار نظري للبحث، بالإضافة إلى ما تم تقديمه.

٢. فحص بعض الكتابات المتخصصة في مجال مهارات التدريس الفعال.

٣. فحص مقررات شعبة الجغرافيا بكلية التربية جامعة المنصورة.

ج- تحديد نوع مفردات مقياس مهارات التدريس الفعال، وصياغتها:

بعد الانتهاء من إعداد جدول مواصفات مقياس مهارات التدريس الفعال، تم صياغة مفرداته، حيث إنها تتسق مع أهداف مقياس مهارات التدريس الفعال التي حُددت مسبقاً، وتسهم في الكشف عن مدى تحقيقها بصورة واضحة.

هـ - إعداد الصورة المبدئية لمقياس مهارات التدريس الفعال:

(هـ - ١) كتابة بنود مقياس مهارات التدريس الفعال:

تم إعداد مقياس مهارات التدريس الفعال، يتكون هذا المقياس من (٢٨) عبارة، موزعة على (٥) موضوعات، وقد تم مراعاة الأهمية النسبية للأهداف الخاصة بكل وحدة من البرنامج المقترح، وما تحتويه من موضوعات في ضوء المحكات الخاصة بكم المادة العلمية، والزمن اللازم لتدريسها عند إعداد مفردات المقياس.

(هـ - ٢) صياغة تعليمات مقياس مهارات التدريس الفعال:

تم صياغة تعليمات المقياس في صورة سهلة وواضحة؛ ليسهل فهمها، ويهتدي بها الطلاب المعلمون شعبة الجغرافيا في أثناء الإجابة في الورقة المخصصة، وقد رُوِيَ عند صياغة التعليمات أن يوضح بها ما يلي:

١- عدد مفردات مقياس مهارات التدريس الفعال.

٢- مثال يوضح طريقة الإجابة عن مفردات المقياس، وذلك وفقاً لنوعية العبارة؛ مما يسهم في تجنب أي غموض في أثناء الإجابة في ورقة الإجابة.

٣- بعض النواحي النظامية، التي تكفل حسن سير الأداء على المقياس.

(هـ - ٣) إعداد مفتاح تصحيح مقياس مهارات التدريس الفعال:

تم إعداد مفتاح تصحيح مقياس مهارات التدريس الفعال موضعاً به رقم العبارة، على أن يتم تصحيح كل عبارة بناءً على تطابق إجابته عن السؤال مع مفتاح التصحيح، وفي نهاية التصحيح تم تقدير درجة الطالب المعلم في عبارة، وكذلك الدرجة الكلية لمقياس مهارات التدريس الفعال والدرجة العظمى للمقياس هي (١٤٠) درجة.

و- الضبط العلمي لمقياس مهارات التدريس الفعال وتتمثل في الآتي:

١- صدق المقياس: تم حساب صدق المقياس بالطرق الآتية:

أ- الصدق الظاهري أو صدق المحكمين:

تم عرض المقياس في صورته الأولى على مجموعة من السادة المحكمين*؛ وقد أبدى معظم المحكمين الآراء الآتية:

- إعادة صياغة بعض العبارات.
 - مناسبة عبارات المقياس للطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا بكلية التربية.
 - جعل العبارات متساوية في الطول.
 - تعليمات المقياس مناسبة للطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا بكلية التربية، وترشدهم في أثناء الإجابة عن المقياس.
 - سلامة مفردات المقياس من الناحية العلمية.
- ولذا تم التحقق من صدق المقياس تم عرضه على عدد من المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس وعددهم (١٢) محكمين؛ للتأكد من أن الاختبار يقيس ما استخدم لقياسه، وقد تم تعديل ما اتفق عليه (١٠) محكمين من مجموع (١٢) محكمين، أي بما يمثل نسبة اتقاق (٨٠%) من المحكمين.
- في ضوء ذلك تم تعديل بعض مفردات المقياس، وبذلك أصبح المقياس صالحًا للتطبيق على عينة البحث الاستطلاعية.

(و - ٢) التجربة الاستطلاعية لمقياس مهارات التدريس الفعال وإجراءات تطبيقها:

- بعد التأكد من صدق مقياس مهارات التدريس الفعال، تم تطبيقه على عينة استطلاعية - غير عينة البحث الأساسية - عددهم (٣٠) من الطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا، وتم تصحيح مقياس مهارات التدريس الفعال، ورصد درجات الطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا؛ بغرض تحقيق الأهداف الآتية بالنسبة لمقياس مهارات التدريس الفعال:

ب- صدق الاتساق الداخلي:

وتم حساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس من خلال:

❖ ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد: تم حساب معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وجاءت النتائج كما هي مبينة بجدول (١) الآتي:

♣ ملحق (١): أسماء السادة المحكمين على مواد البحث وأدواته.

جدول (١): قيم معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

البعد	رقم المفردة	معامل الارتباط
مهارة التهيئة	1	0.638**
	2	0.591**
	3	0.722**
	9	0.522**
مهارة الاسئلة والاجابات	4	0.593**
	5	0.642**
	6	0.540**
	14	0.648**
مهارة استخدام مصادر وتقنيات التعلم	10	0.551**
	11	0.557**
	12	0.550**
	13	0.682**
	24	0.521**
مهارة حركة المعلم	21	0.660**
	22	0.606**
مهارة التعزيز	15	0.580**
	16	0.578**
	17	0.527**
	25	0.539**
	26	0.521**
	27	0.527**
مهارة التنظيم والتوزيع	7	0.551**
	8	0.509**
	18	0.675**
	19	0.606**
	20	0.516**
	23	0.590**
	28	0.689**

** تعني أن الارتباط دال عند مستوى دلالة ٠,٠١

يتضح من جدول (١) أن جميع قيم معاملات الارتباط كانت موجبة ودالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)؛ حيث تراوحت قيم معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للأبعاد بين (٠,٥٠٩) و(٠,٧٢٢)؛ ويدل ذلك على وجود علاقة جيدة ومهمة وقوية بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه.

❖ ارتباط درجة كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس: تم حساب معاملات ارتباط درجة كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس، وجاءت النتائج كما هي مبينة بجدول (٢) الآتي:

جدول (٢): قيم معاملات ارتباط درجة كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس

المعامل ارتباط البعد بالدرجة الكلية للمقياس	البعد
0.681**	مهارة التهيئة
0.516**	مهارة الاسئلة والاجابات
0.779**	مهارة استخدام مصادر وتقنيات التعلم
0.623**	مهارة حركة المعلم
0.815**	مهارة التعزيز
0.688**	مهارة التنظيم والتوزيع

يتضح من جدول (٢) أن جميع قيم معاملات الارتباط موجبة ودالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)؛ حيث تراوحت قيم معاملات ارتباط درجة كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس بين (٠,٥١٦) و(٠,٨١٥)؛ مما يدل على وجود علاقة جيدة ومهمة وقوية بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس.

٢- ثبات المقياس: تم حساب ثبات المقياس بالطرق الآتية:

١- الثبات بطريقة "ألفا كرونباخ" "Alpha - Chornbach": تم حساب معامل ثبات "ألفا"،

وكانت النتائج كما هي مبينة بالجدول الآتي:

جدول (٣): قيم معاملات ثبات "ألفا" لأبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس

معامل ثبات ألفا	عدد العبارات	البعد
0.920	4	مهارة التهيئة
0.823	4	مهارة الاسئلة والاجابات
0.766	5	مهارة استخدام مصادر وتقنيات التعلم
0.693	2	مهارة حركة المعلم
0.765	6	مهارة التعزيز
0.791	7	مهارة التنظيم والتوزيع
0.876	28	الاختبار ككل

يتضح من جدول (٣) أن قيم الثبات للأبعاد تراوحت بين (0.693 ، 0.920)، كما بلغت

قيمة الثبات للمقياس كامل (0.876)، وهي قيم ثبات عالية ومقبولة إحصائياً:

وبالإضافة إلى ذلك فقد تم حساب معامل الصدق الذاتي للمقياس من خلال القانون التالي (١):

$$\text{معامل الصدق الذاتي} = \sqrt{\text{معامل الثبات}} = \sqrt{0.876} = 0.936$$

وهذا يشير إلى ارتفاع الصدق الذاتي للمقياس.

(١) فؤاد البهي السيد، علم نفس الإحصائي وقياس العقل البشري، الطبعة الثالثة، (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٧٩م) ص٤٠٢.

ب- تحديد الزمن اللازم للإجابة عن مقياس مهارات التدريس الفعال:

تم حساب الزمن اللازم للإجابة عن مفردات مقياس مهارات التدريس الفعال، وذلك بتسجيل الزمن الذي استغرقه كل طالب معلم من عينة التجربة الاستطلاعية انتهى من الإجابة عن مفردات المقياس، ثم حساب متوسط الزمن اللازم للإجابة عن مفردات المقياس، وذلك بإيجاد متوسط الزمن لجميع الطلاب المعلمين من عينة البحث الاستطلاعية:

- الزمن الذي استغرقه الباحث في إلقاء تعليمات المقياس = ١٠ دقائق.

- متوسط الزمن (زمن الأداء الفعلي على مقياس مهارات التدريس الفعال) = ٥٦ دقيقة.

- الزمن اللازم لتطبيق المقياس = متوسط الزمن + زمن إلقاء تعليمات المقياس = ٥٦ + ١٠ = ٦٦ دقيقة.

يتضح - مما سبق - أن الزمن اللازم لتطبيق مقياس مهارات التدريس الفعال (٦٦) دقيقة، وقد تم الالتزام بهذا الزمن عند التطبيق القبلي والبعدي لمقياس مهارات التدريس الفعال على عينة البحث الأساسية.

و- إعداد الصورة النهائية لمقياس مهارات التدريس الفعال:

بعد إجراء التعديلات على مقياس مهارات التدريس الفعال في ضوء آراء المحكمين وتوجيهاتهم، وبناء على حساب ثباته، ومعامل التمييز، وحساب الزمن اللازم للإجابة عن مفرداته، أصبح مقياس مهارات التدريس الفعال * في صورته النهائية، صالحًا للتطبيق على عينة البحث الأساسية.

٦- اختبار مهارات التفكير الجغرافي: مرت خطوات إعداد اختبار مهارات التفكير الجغرافي كما يلي:

أ- تحديد الهدف من الاختبار: استهدف هذا الاختبار قياس قدرة الطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا على ممارسة مهارات التفكير الجغرافي.

ب- تحديد مهارات التفكير الجغرافي: - قام الباحث بتحديد مهارات التفكير الجغرافي التي تم

تضمينها من خلال:

١- الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة، التي اهتمت بتنمية مهارات التفكير الجغرافي، وما تم تقديمه من إطار نظري للبحث.

٢- فحص بعض الكتابات المتخصصة في مجال مهارات التفكير الجغرافي.

٣- فحص مقررات شعبة الجغرافيا بكلية التربية جامعة المنصورة.

* ملحق (٥): اختبار مهارات التفكير الجغرافي للطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا بكلية التربية .

ج- إعداد جدول مواصفات اختبار مهارات التفكير الجغرافي:

تم تحديد الأوزان النسبية المرتبطة باختبار مهارات التفكير الجغرافي؛ وذلك لتحديد عدد الأسئلة التي ترتبط بكل مهارة من المهارات. وقد تم تنظيم البيانات التي تم الحصول عليها في جدول ثنائي التصنيف، يحدد مواصفات اختبار مهارات التفكير الجغرافي، ويحتوي هذا الجدول على بعدين: البعد الرأسي، ويمثل عناوين مهارات التفكير الجغرافي الرئيسية، والبعد الأفقي، ويمثل أنماط مهارات التدريس الفعال المحددة للاختبار، ويتقابل البعدان في خلايا، ويدخل كل خلية رقم يحدد عدد الأسئلة التي يشملها الاختبار. وجدول (٤) يوضح ذلك:

جدول (٤): جدول مواصفات اختبار مهارات التفكير الجغرافي

المهارات الرئيسية	ملاحظة الظواهر الجغرافية	اكتساب المعلومات الجغرافية	تحليل المعلومات الجغرافية	التنبؤ بإجابات الأسئلة الجغرافية	المجموع
أرقام الأسئلة	١٤، ١١، ٨، ٣، ٢، ١	١٧، ١٦، ١٣، ٦، ٥	١٠، ٩، ٧	١٥، ١٢، ٤	١٧
المجموع	٦	٥	٣	٣	١٧
النسبة المئوية	%٣٥،٣	%٢٩،٤	%١٧،٦٤	%١٧،٦٤	%١٠٠

د- تحديد نوع مفردات اختبار مهارات التفكير الجغرافي، وصياغتها:

بعد الانتهاء من إعداد جدول مواصفات اختبار مهارات التفكير الجغرافي، تم صياغة مفرداته من نوع الاختيار من متعدد؛ حيث تعد من أوسع صور الاختبارات استخدامًا؛ نظرًا لطبيعة مهارات التفكير الجغرافي، وما تتطلبه كل مهارة من أسلوب لوضع السؤال؛ حيث إنها تتسق مع أهداف اختبار مهارات التفكير الجغرافي التي حُددت مسبقًا، وتسهم في الكشف عن مدى تحقيقها بصورة واضحة.

هـ- إعداد الصورة المبدئية لاختبار مهارات التفكير الجغرافي:

هـ - ١) كتابة بنود اختبار مهارات التفكير الجغرافي:

تم إعداد اختبار مهارات التفكير الجغرافي، ويتكون هذا الاختبار من (١٧) سؤال موزعة على (٥) موضوعات، وقد تم مراعاة الأهمية النسبية للأهداف الخاصة بكل وحدة، وما تحتويه من موضوعات في ضوء المحكات الخاصة بكم المادة العلمية، والزمن اللازم لتدريسها عند إعداد مفردات الاختبار.

وأخذت مفردات الاختبار المسلسل من (١، ٢، ٣، ٤،، ١٧)، بينما أخذت الاستجابات لكل مفردة أحد الحروف (أ، ب، ج، د) لأسئلة الاختبار من متعدد.

(هـ - ٢) صياغة تعليمات اختبار مهارات التفكير الجغرافي:

تم صياغة تعليمات الاختبار في صورة سهلة وواضحة؛ ليسهل فهمها، ويهتدي بها الطلاب المعلمون شعبة الجغرافيا في أثناء الإجابة في الورقة المخصصة، وقد رُوعي عند صياغة التعليمات أن يوضح بها ما يلي:

١- عدد مفردات الاختبار.

٢- مثال يوضح طريقة الإجابة عن مفردات الاختبار؛ وذلك وفقاً لنوعية السؤال؛ مما يسهم في تجنب أي غموض في أثناء الإجابة في ورقة الإجابة.

٣- بعض النواحي النظامية التي تكفل حسن سير الأداء على الاختبار.

(هـ - ٣) إعداد مفتاح تصحيح اختبار مهارات التفكير الجغرافي:

تم إعداد مفتاح تصحيح اختبار مهارات التفكير الجغرافي* موضح به رقم السؤال، ورقم الإجابة الصحيحة التي تقيس المهارة، على أن يتم تصحيح كل سؤال بناءً على تطابق إجابته عن السؤال مع مفتاح التصحيح، وفي نهاية التصحيح تم تقدير درجة الطالب المعلم في كل سؤال من اختبار مهارات التفكير الجغرافي، وكذلك الدرجة الكلية لاختبار مهارات التفكير الجغرافي.

و- الضبط العلمي لاختبار مهارات التفكير الجغرافي، وتمثل في الآتي:

(و- ١) تحديد صدق محتوى اختبار مهارات التفكير الجغرافي (صدق المحكمين):

تم عرض الاختبار في صورته الأولية على مجموعة من السادة المحكمين*؛ وقد أبدى

معظم المحكمين الآراء الآتية:

- إعادة صياغة بعض المفردات.
- مناسبة مفردات الاختبار للطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا بكلية التربية.
- تعديل بعض البدائل المقترحة لبعض المفردات.
- جعل البدائل المقترحة لبعض المفردات أكثر اتساقاً مع المهارة.
- تعليمات الاختبار مناسبة للطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا بكلية التربية، وترشدهم في أثناء الإجابة عن الاختبار.
- سلامة مفردات الاختبار من الناحية العلمية.

* ملحق (٨): مفتاح تصحيح اختبار مهارات التفكير الجغرافي للطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا بكلية التربية
* ملحق (١): أسماء السادة المحكمين على مواد البحث وأدواته.

وأيضاً للتحقق من صدق الاختبار الظاهري (صدق المحكمين) تم عرضه على عدد من المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس وعددهم (١٢) مُحكمين للتأكد من أن الاختبار يقيس ما استخدم لقياسه، وقد تم تعديل ما اتفق عليه (١٠) محكمين من مجموع (١٢) محكمين، أي بما يمثل نسبة اتفاق (٨٠%) من المحكمين، في ضوء ذلك تم تعديل بعض مفردات الاختبار، وبذلك أصبح الاختبار صالحاً للتطبيق على عينة البحث الاستطلاعية.

(و- ٢) التجربة الاستطلاعية لاختبار مهارات التفكير الجغرافي، وإجراءات تطبيقها:

بعد التأكد من صدق اختبار مهارات التفكير الجغرافي، تم تطبيقه على عينة استطلاعية - غير عينة البحث الأساسية - عددهم (٣٠) من الطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا وتم تصحيح اختبار مهارات التفكير الجغرافي، ورصد درجات الطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا؛ بغرض تحقيق الأهداف الآتية:

أ- **صدق الاتساق الداخلي:** تم حساب صدق الاتساق الداخلي للاختبار من خلال:

❖ **ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد:** تم حساب معاملات ارتباط درجة كل مفردة

بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وجاءت النتائج كما هي مبينة بجدول (٥) الآتي:

جدول (٥): قيم معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

البعء	رقم المفردة	معامل الارتباط
ملاحظة الظواهر الجغرافية	1	0.536**
	2	0.526**
	3	0.611**
	8	0.693**
	11	0.600**
	14	0.504**
اكتساب المعلومات الجغرافية	5	0.595**
	6	0.589**
	13	0.757**
	17	0.625**
	17	0.525**
تحليل المعلومات الجغرافية	7	0.701**
	9	0.701**
	10	0.704**
التنبؤ بإجابات الاسئلة الجغرافية	4	0.584**
	12	0.568**
	15	0.598**

** تعني أن الارتباط دال عند مستوى دلالة ٠,٠١.

يتضح من جدول (٥) أن جميع قيم معاملات الارتباط كانت موجبة ودالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)؛ حيث تراوحت قيم معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للأبعاد بين (٠,٥٠٤) و (٠,٧٥٧)؛ ويدل ذلك على وجود علاقة جيدة ومهمة وقوية بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه.

❖ ارتباط درجة كل بعد بالدرجة الكلية للاختبار: تم حساب معاملات ارتباط درجة كل بعد بالدرجة الكلية للاختبار، وجاءت النتائج كما هي مبينة بجدول (٦) الآتي:

جدول (٦): قيم معاملات ارتباط درجة كل بعد بالدرجة الكلية للاختبار

المعامل ارتباط البعد بالدرجة الكلية للاختبار	البعد
0.676**	ملاحظة الظواهر الجغرافية
0.831**	اكتساب المعلومات الجغرافية
0.852**	تحليل المعلومات الجغرافية
0.754**	التنبؤ بإجابات الاسئلة الجغرافية

يتضح من جدول (٦) أن جميع قيم معاملات الارتباط موجبة ودالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)، حيث تراوحت قيم معاملات ارتباط درجة كل بعد بالدرجة الكلية للاختبار بين (0.676) و (0.852)؛ مما يدل على وجود علاقة جيدة ومهمة وقوية بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للاختبار.

- ثبات الاختبار: تم حساب ثبات الاختبار بالطرق الآتية:

أ. الثبات بطريقة "ألفا كرونباخ" "Alpha - Chornbach": تم حساب معامل ثبات "ألفا"، وكانت النتائج كما هي مبينة بالجدول الآتي:

جدول (٧): قيم معاملات ثبات "ألفا" لأبعاد الاختبار والدرجة الكلية للاختبار

معامل ثبات ألفا	عدد العبارات	البعد
0.784	6	ملاحظة الظواهر الجغرافية
0.778	5	اكتساب المعلومات الجغرافية
0.885	3	تحليل المعلومات الجغرافية
0.869	3	التنبؤ بإجابات الاسئلة الجغرافية
0.832	17	الاختبار ككل

يتضح من جدول (٧) أن قيم الثبات للأبعاد تراوحت بين (٠,٧٧٨، ٠,٨٨٥)، كما بلغت قيمة الثبات للاختبار كامل (٠,٨٣٢)، وهي قيم ثبات عالية ومقبولة إحصائياً. وبالإضافة إلى ذلك فقد تم حساب معامل الصدق الذاتي للاختبار من خلال القانون التالي:

$$\text{معامل الصدق الذاتي} = \sqrt{0.832} = 0.912$$

وهذا يشير إلى ارتفاع الصدق الذاتي للاختبار.

بد حساب ثبات الاختبار بالتجزئة النصفية:

استخدم الباحث معادلة سيبرمان براون للتجزئة النصفية، وبحساب معامل الارتباط بين الأسئلة الزوجية، الأسئلة الفردية للاختبار، وجد أن معامل الارتباط لنصف الاختبار (0.602)، وبالتعويض في معادلة التنبؤ لصبيران براون وجد أن معامل ثبات الاختبار ككل تقريباً (0.752).

ج- تحديد الزمن اللازم للإجابة عن اختبار مهارات التفكير الجغرافي:

تم حساب الزمن اللازم للإجابة عن مفردات اختبار مهارات التفكير الجغرافي، وذلك بتسجيل الزمن الذي استغرقته كل طالب معلم من عينة التجربة الاستطلاعية انتهى من الإجابة عن مفردات الاختبار، ثم حساب متوسط الزمن اللازم للإجابة عن مفردات الاختبار، وذلك بإيجاد متوسط الزمن لجميع الطلاب المعلمين من عينة البحث الاستطلاعية.

- الزمن الذي استغرقه الباحث في إلقاء تعليمات الاختبار = ١٠ دقائق.

- متوسط الزمن (زمن الأداء الفعلي على اختبار مهارات التفكير الجغرافي) = ٣٥ دقيقة.

الزمن اللازم لتطبيق الاختبار = متوسط الزمن + زمن إلقاء تعليمات الاختبار = ٣٥ + ١٠ = ٤٥ دقيقة.

يتضح - مما سبق - أن الزمن اللازم لتطبيق اختبار مهارات التفكير الجغرافي (٤٥) دقيقة، وقد تم الالتزام بهذا الزمن عند التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير الجغرافي على عينة البحث الأساسية.

اختيار عينة البحث: تم اختيار الطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا - بكلية التربية - جامعة المنصورة، عينة البحث، وتم اختيار عدد (٣٠) طالباً في المجموعة التجريبية، عدد (٣٠) طالباً في المجموعة الضابطة.

التصميم التجريبي للبحث: تمثلت متغيرات البحث فيما يلي:

١- **المتغير المستقل:** ويتمثل في: استراتيجيات التعلم النشط

٢- **المتغيرات التابعة:** وتتمثل في:

أ- تنمية قدرة الطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا كلية التربية جامعة المنصورة على ممارسة مهارات التدريس الفعال.

ب- تنمية مهارات التفكير الجغرافي لدى الطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا بكلية التربية جامعة المنصورة.

ويتضح من متغيرات البحث المستقلة والتابعة أن منهج البحث هو المنهج شبه التجريبي.

خطوات التطبيق الميداني: مر التطبيق الميداني بالمراحل الثلاث التالية:
المرحلة الأولى: التطبيق القبلي لأداتي البحث: بعد اختيار عينة البحث التجريبية تم مراعاة ما يلي:
 ١- توفير المواد اللازمة للتدريس: فقد تم القيام بالآتي:

- إعداد دليل المعلم.
- توفير المكافآت المادية التي تعطى للطلاب المتميزين، واستخدام أساليب التعزيز المناسبة؛ لتشجيع الطلاب على المشاركة الفعالة في العملية التعليمية.
- التطبيق القبلي لأداتي البحث المتمثلة في: ١- مقياس مهارات التدريس الفعال. ٢- اختبار مهارات التفكير الجغرافي وذلك على الطلاب المعلمين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في بداية الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٩ / ٢٠٢٠ م، بعد ذلك تم تصحيح الإجابات ورصد الدرجات، وللتأكد من تكافؤ الطلاب المعلمين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في كل من مقياس مهارات التدريس الفعال واختبار مهارات التفكير الجغرافي.
- اختبار التكافؤ لمقياس مهارات التدريس الفعال

جدول (٨): قيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مقياس مهارات التدريس الفعال والدرجة الكلية قبلًا

المهارات	المجموعة	ن	م	ع	ت*	درجات الحرية	مستوى الدلالة
مهارة التهيئة	الضابطة	30	7.47	1.432	-	58	0.632
	التجريبية	30	7.60	0.498	0.482		غير دالة
مهارة الاسئلة والاجابات	الضابطة	30	7.33	1.605	-	58	0.272
	التجريبية	30	7.70	0.837	1.110		غير دالة
مهارة استخدام مصادر وتقنيات التعلم	الضابطة	30	8.93	1.258	-	58	0.711
	التجريبية	30	9.03	0.765	0.372		غير دالة
مهارة حركة المعلم	الضابطة	30	3.77	1.073	-	58	0.409
	التجريبية	30	3.97	0.765	0.831		غير دالة
مهارة التعزيز	الضابطة	30	10.93	1.946	-	58	0.738
	التجريبية	30	10.80	0.961	0.336		غير دالة
مهارة التنظيم والتوزيع	الضابطة	30	12.03	1.790	-	58	0.474
	التجريبية	30	12.30	0.952	0.720		غير دالة
الدرجة الكلية	الضابطة	30	50.47	3.910	-	58	0.252
	التجريبية	30	51.40	2.061	1.156		غير دالة

* القيمة الحرجة لاختبار ت عند مستوى دلالة ٠.١ = ٢,٦٥.
 ** دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من جدول (٨) أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في الأبعاد الفرعية لمقياس مهارات التدريس الفعال وفي الدرجة الكلية للاختبار في القياس القبلي، حيث جاءت جميع قيم "ت" غير دالة إحصائياً، وهذا ينم عن التكافؤ الموجود بين المجموعتين.

* اختبار التكافؤ لاختبار مهارات التفكير الجغرافي:

جدول (٩): قيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار مهارات التفكير الجغرافي والدرجة الكلية قبلياً

المهارات	المجموعة	ن	م	ع	ت*	درجات الحرية	مستوى الدلالة
ملاحظة الظواهر الجغرافية	الضابطة	30	3.50	1.358	-0.341	58	0.734
	التجريبية	30	3.60	0.855			غير دالة
اكتساب المعلومات الجغرافية	الضابطة	30	2.27	1.172	-1.000	58	0.321
	التجريبية	30	2.50	0.509			غير دالة
تحليل المعلومات الجغرافية	الضابطة	30	1.27	0.828	-0.684	58	0.497
	التجريبية	30	1.40	0.675			غير دالة
التنبؤ بإجابات الاسئلة الجغرافية	الضابطة	30	1.60	0.855	0.551	58	0.584
	التجريبية	30	1.50	0.509			غير دالة
الدرجة الكلية	الضابطة	30	8.63	2.059	-0.852	58	0.397
	التجريبية	30	9.00	1.145			غير دالة

يتضح من جدول (٩) أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في الأبعاد الفرعية لاختبار التفكير الجغرافي وفي الدرجة الكلية للاختبار في القياس القبلي، حيث جاءت جميع قيم "ت" غير دالة إحصائياً، وهذا ينم عن التكافؤ الموجود بين المجموعتين.

ملاحظات على سير التجربة والتدريس لعينة البحث:

- قام الباحث بتسجيل بعض الملاحظات على سير عملية تدريس الطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا المجموعة التجريبية، يمكن تحديدها في النقاط الآتية:
 1. أظهرت مجموعه من الطلاب المعلمين عدم الاهتمام بالدراسه من خلال البرنامج المقترح، وأبدوا عدم الدافعية، وقد استغرق الباحث وقتاً في ازالة الغموض واثارة الدافعية لدى الطلاب المعلمين، مما شكل عبئاً كبيراً على الباحث في بداية عملية التطبيق.

* القيمة الحرجة لاختبار ت عند مستوى دلالة ٠.٠١ = ٢,٦٥.
** دالة عند مستوى ٠,٠١

٢. ظهور بعض الطلاب المعلمين الغير ملتزمين بعمل التطبيقات المقرره، مما حدا بالباحث إلى تفعيل التعزيز المادي والمعنوي، لزيادة حماس الطلاب المعلمين في أداء التكاليفات المقررة.
المرحلة الثالثة: التطبيق البعدي لأدوات البحث:

بعد الانتهاء من التدريس للمجموعة التجريبية، وكذلك التدريس للمجموعة الضابطة، تم التطبيق البعدي لأداتي البحث، والمتمثلة في: ١- مقياس مهارات التدريس الفعال. ٢- اختبار مهارات التفكير الجغرافي، بعد ذلك تم تصحيح الاختبارين، ورصد الدرجات.
الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم تفرغ البيانات الواردة في استجابات أفراد العينة، وتمت معالجة هذه البيانات إحصائياً على النسخة الحادية والعشرين (Ver.21) من إصدارات برنامج (SPSS) باستخدام الطرق الإحصائية الآتية:

١- معامل ارتباط بيرسون (Pearson)؛ لتحديد العلاقة الارتباطية بين كل فقرة من فقرات المقاييس المستخدمة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وعلاقة الأبعاد بالدرجة الكلية للمقاييس، والثبات بإعادة التطبيق.

٢- معامل ألفا كرو نباخ (Alpha - Chornbach)؛ لحساب ثبات المقاييس المستخدمة؛ عن طريق تحليل تباين المفردات.

٣- معادلة سبيرمان- براون Spearman- Brown، لحساب ثبات المقاييس المستخدمة عن طريق التجزئة النصفية.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في التحقق من صحة الفروض:

للتحقق من صحة فروض الدراسة تم تفرغ البيانات الواردة في استجابات أفراد العينة، وتمت معالجة هذه البيانات إحصائياً على النسخة الحادية والعشرين (Ver.21) من إصدارات برنامج (SPSS)، باستخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

١- اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent - Samples T - Test)؛ للكشف عن دلالة الفروق بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في كل من التطبيقين القبلي والبعدي.

٢- اختبار (ت) للعينات المرتبطة (Paired- Samples T - Test)؛ للكشف عن دلالة الفروق بين درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي.

٣- معادلة حجم التأثير (n^2)؛ لبيان قوة تأثير المعالجة التجريبية على استجابات الطلاب على مقاييس واختبارات البحث.

نتائج البحث: أولاً: النتائج الخاصة بالسؤال الأول:

للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث، والذي نص على:

١. مامهارات التدريس الفعال الواجب تدريب الطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا بكلية التربية عليها؟

من خلال فحص الدراسات والابحاث المتعلقة بهارات التدريس الفعال تم التوصل إلى أن أكثر المهارات تضرماً والتي تم إعدادها في قائمة كالاتي على الترتيب:

١. مهارة التهيئة.
٢. مهارة الاسئلة والاجابات.
٣. مهارة استخدام مصادر وتقنيات التعلم.
٤. مهارة الحركة.
٥. مهارة التعزيز.
٦. مهارة التنظيم والتوزيع. (وقد تمت الإجابة عن هذا السؤال في إجراءات البحث).

ثانياً: النتائج الخاصة بالسؤال الثاني: والذي نص على:

٢. ما مهارات التفكير الجغرافي الواجب توافرها لدى الطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا بكلية التربية؟

من خلال فحص الدراسات والابحاث المتعلقة بمهارات التفكير الجغرافي تم التوصل إلى أن أكثر المهارات تضرماً والتي تم إعدادها في قائمة كالاتي على الترتيب:

١. القدرة على ملاحظة الظواهرات الجغرافية.
٢. اكتساب المعلومات الجغرافية.
٣. القدرة على تحليل المعلومات الجغرافية.
٤. القدرة على التنبؤ بإجابات الاسئلة الجغرافية. (وقد تمت الإجابة عن هذا السؤال في إجراءات البحث).

ثالثاً: ما البرنامج المقترح القائم على استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التدريس الفعال ومهارات التفكير الجغرافي لدى الطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا بكلية التربية؟

(تمت الاجابة عليه في اجراءات البحث)

رابعًا: النتائج الخاصة بمهارات التدريس الفعال، السؤال الرابع من أسئلة البحث: والذي نص على:
٤. ما فاعلية البرنامج المقترح القائم على استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التدريس
الفعال لدي الطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا بكلية التربية؟

تم اختبار الفرض الأول، الذي نص على:

١. "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطي درجات الطلاب
المعلمين المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مهارات التدريس
الفعال لصالح طلاب المجموعة التجريبية

جدول (١٠): قيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية

والمجموعة الضابطة في مقياس مهارات التدريس الفعال والدرجة الكلية بعديًا

المهارات	المجموعة	ن	م	ع	ت*	درجات الحرية	مستوى الدلالة
مهارة التهيئة	الضابطة	30	7.50	1.503	-35.5	58	0.01
	التجريبية	30	18.80	0.887			
مهارة الأسئلة والاجابات	الضابطة	30	7.33	1.605	-31.9	58	0.01
	التجريبية	30	18.37	0.999			
مهارة استخدام مصادر وتقنيات التعلم	الضابطة	30	8.93	1.258	-38.6	58	0.01
	التجريبية	30	22.60	1.476			
مهارة حركة المعلم	الضابطة	30	3.77	1.073	-25.9	58	0.01
	التجريبية	30	9.23	0.430			
مهارة التعزيز	الضابطة	30	10.93	1.946	-42.5	58	0.01
	التجريبية	30	28.63	1.189			
مهارة التنظيم والتوزيع	الضابطة	30	11.93	1.837	-39.1	58	0.01
	التجريبية	30	31.47	2.030			
الدرجة الكلية	الضابطة	30	50.40	3.883	-90.2	58	0.01
	التجريبية	30	129.10	2.784			

يتضح من الجدول السابق: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين

متوسطي درجات المجموعة التجريبية، الذين درسوا استخدام استراتيجيات التعلم النشط، والمجموعة
الضابطة، الذين درسوا باستخدام الطريقة المعتادة لصالح المجموعة التجريبية. مما يشير إلى وجود
فروق دالة إحصائية في مقياس مهارات التدريس الفعال بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة
والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية.

* القيمة الحرجة لاختبار ت عند مستوى دلالة ٠,٠١ = ٢,٦٥.
** دالة عند مستوى ٠,٠١

وفي ضوء تلك النتيجة يمكن قبول الفرض الأول من فروض البحث، وهو:
 "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطي درجات كل من
 الطلاب المعلمين المجموعة التجريبية، والطلاب المعلمين المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي
 لمقياس مهارات التدريس الفعال لصالح الطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا بكلية التربية المجموعة
 التجريبية".

ولتحديد فعالية استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التدريس الفعال، تم حساب
 قيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والتطبيق البعدي
 للمجموعة التجريبية في مقياس مهارات التدريس الفعال، والدرجة الكلية كما يوضحه الجدول الآتي:

جدول (١١): قيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات التطبيق القبلي

والتطبيق البعدي للمجموعة التجريبية في مقياس مهارات التدريس الفعال والدرجة الكلية

المهارات	التطبيق	ن	م	ع	ت	درجات الحرية	الدلالة	ر	الدلالة
مهارة التهيئة	القبلي	30	7.60	0.498	-56.0	29	0.01	-	0.322
	البعدي	30	18.80	0.887					
مهارة الاسئلة والاجابات	القبلي	30	7.70	0.837	-40.394	29	0.01	-	0.211
	البعدي	30	18.37	0.999					
مهارة استخدام مصادر وتقنيات التعلم	القبلي	30	9.03	0.765	-46.718	29	0.01	0.104	0.585
	البعدي	30	22.60	1.476					
مهارة حركة المعلم	القبلي	30	3.97	0.765	-33.220	29	0.01	0.024	0.898
	البعدي	30	9.23	0.430					
مهارة التعزيز	القبلي	30	10.80	0.961	-74.265	29	0.01	0.266	0.156
	البعدي	30	28.63	1.189					
مهارة التنظيم والتوزيع	القبلي	30	12.30	0.952	-48.096	29	0.01	0.068	0.722
	البعدي	30	31.47	2.030					
الدرجة الكلية	القبلي	30	51.40	2.061	-	29	0.01	0.185	0.327
	البعدي	30	129.10	2.784					

يتضح من الجدول السابق:

وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠١ بين متوسطي درجات طلاب المجموعة
 التجريبية في مقياس مهارات التدريس الفعال قبل التدريس وبعده لصالح التطبيق البعدي.

حيث نجد أنه:

• القيمة الحرجة لاختبار ت عند مستوى دلالة ٠,٠١ = ٢,٦٥.
 ** دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى الدلالة بين متوسطي درجات الطلاب المعلمين للمجموعة التجريبية في مقياس مهارات التدريس الفعال وهى كالآتي: " مهارة التهيئة، مهارة الاسئلة والاجابات، مهارة استخدام مصادر وتقنيات التعلم، مهارة حركة المعلم، مهارة التعزيز، مهارة التنظيم والتوزيع. وفي ضوء تلك النتيجة يتضح فاعلية استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التدريس الفعال لدى الطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا بكلية التربية ولبيان قوة تأثير المعالجة التجريبية تم استخدام مقياس حجم التأثير (η^2)، وذلك كما يوضحه الجدول الآتي:

جدول (١٢): قيم (η^2) وحجم تأثير استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تنمية

مهارات التدريس الفعال

المهارات	قيمة η^2	حجم التأثير
مهارة التهيئة	0.99	كبير
مهارة الاسئلة والاجابات	0.98	كبير
مهارة استخدام مصادر وتقنيات التعلم	0.99	كبير
مهارة حركة المعلم	0.97	كبير
مهارة التعزيز	0.99	كبير
مهارة التنظيم والتوزيع	0.99	كبير
الدرجة الكلية	0.99	كبير

يتضح من الجدول السابق:

قوة تأثير استخدام البرنامج المقترح القائم على استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التدريس الفعال، حيث كانت قيم (η^2) في الاختبار ككل تتراوح بين (0.99، 0.97). وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من (ميرفت عبد النبي، ٢٠٠٩)، (ثناء أحمد جمعه، ٢٠٠٩)، (انتصار شحاته علي شحاته، ٢٠١٥)، والتي - جميعها - أكدت على فعالية استخدام استراتيجيات التعلم النشط. إلا أنها تختلف عنها في المتغيرات التابعة فقد توصلت دراسة (ميرفت عبد النبي، ٢٠٠٩) إلى أهمية استخدام التعلم النشط في تنمية مهارات التفكير بشكل عام وقد أكد النتائج على أهمية التعلم النشط في تنمية مهارات التفكير ككل، أيضاً في تنمية مهارات التفكير العلمي، أما هذا البحث استخدم استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التفكير الجغرافي، أيضاً اتفقت دراسة (ثناء أحمد جمعه، ٢٠٠٩) في تنمية المهارات الجغرافية ولكنها

اختلفت عنها في عينة البحث حيث أجريت دراسة (ثناء أحمد جمعه، ٢٠٠٩) على المرحلة الإعدادية، أما البحث الحالي فقد أُجري البحث على المرحلة الجامعية.أيضاً (انتصار شحاته علي شحاته، ٢٠١٥)، والتي اتفقت مع البحث الحالي في استخدام المتغير المستقل وهو استراتيجيات التعلم النشط، ولكنها اختلفت عنه في المتغيرات التابعه فقد استهدفت تنمية القضايا الجغرافية المعاصرة، أيضاً اختلفت في العينة فقد أجريت الدراسة علي الطالبات المعلمات غير المتخصصين.

تفسير النتائج الخاصة بمقياس مهارات التدريس الفعال:

من خلال ما أظهرته النتائج من فاعلية البرنامج المقترح القائم على استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التدريس الفعال لدى الطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا بكلية التربية، يمكن أن ترجع تلك الفاعلية إلى:

١- أن استخدام استراتيجية التعلم النشط تعمل على ربط المعلومات ببعضها البعض مما يساهم في تنمية المعرفة الكلية للطالب المعلم بكلية التربية.

٢- أن استخدام استراتيجيات التعلم النشط تُمكن الطلاب المعلمين من تنمية العديد من المهارات اللازمة لنجاح المعلم في العملية التدريسية ومنها مهارة التهيئة، مهارة اعداد الاسئلة واستخدامها في العملية التدريسية، مهارة استخدام مصادر المعلومات، مهارة حركة المعلم داخل الفصل، مهارة التنظيم والتي تبدأ من اعداد خطة الدرس مروراً بتنفيذها حتى يصل المعلم إلى عمليات القياس، التقييم، التقويم وهو ما يساعد في النهاية على تنمية مهارات التدريس الفعال.

٣- تساعد استخدام استراتيجيات التعلم النشط على تنمية مهارات التعزيز لدى المعلم.

ثانياً: النتائج الخاصة بالسؤال الرابع: والذي نص على:

٣. ما فاعلية برنامج مقترح قائم على استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التفكير الجغرافي لدى الطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا بكلية التربية؟ تم اختبار الفرض الثاني، الذي نص على:

" يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطي درجات طلاب المعلمين المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير الجغرافي لصالح طلاب المجموعة التجريبية"

جدول (١٣): قيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار مهارات التفكير الجغرافي والدرجة الكلية بعدياً

المهارات	المجموعة	ن	م	ع	ت*	درجات الحرية	مستوى الدلالة
ملاحظة الظواهر الجغرافية	التجريبية	30	3.60	1.354	-8.521	58	0.01
	الضابطة	30	5.80	0.407			
اكتساب المعلومات الجغرافية	التجريبية	30	2.43	1.135	-9.573	58	0.01
	الضابطة	30	4.60	0.498			
تحليل المعلومات الجغرافية	التجريبية	30	1.27	0.828	-9.426	58	0.01
	الضابطة	30	2.83	0.379			
التنبؤ بإجابات الاسئلة الجغرافية	التجريبية	30	1.60	0.855	-4.817	58	0.01
	الضابطة	30	2.53	0.629			
الدرجة الكلية	التجريبية	30	8.90	1.863	-17.759	58	0.01
	الضابطة	30	15.77	1.006			

يتضح من الجدول السابق:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية، الذين درسوا باستخدام استراتيجيات التعلم النشط، والمجموعة الضابطة الذين درسوا باستخدام الطريقة المعتادة لصالح المجموعة التجريبية.

مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائية في اختبار مهارات التفكير الجغرافي بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية. وفي ضوء تلك النتيجة يمكن قبول الفرض الثاني من فروض البحث، وهو:

" يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين متوسطي درجات طلاب المعلمين المجموعة التجريبية، والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير الجغرافي لصالح طلاب المجموعة التجريبية"

وتحديد فاعلية البرنامج المقترح القائم على استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التفكير الجغرافي تم حساب قيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للمجموعة التجريبية في اختبار مهارات التفكير الجغرافي، والدرجة الكلية كما يوضحه الجدول الآتي:

* القيمة الحرجة لاختبار ت عند مستوى دلالة ٠,٠١ = ٢,٦٥.
** دالة عند مستوى ٠,٠١

جدول (١٤): قيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للمجموعة التجريبية في اختبار مهارات التفكير الجغرافي والدرجة الكلية

المهارات	التطبيق	ن	م	ع	ت*	درجات الحرية	الدالة	ر	الدالة
ملاحظة الظواهر الجغرافية	القبلي	30	3.60	0.855	-	29	0.01	-0.139	0.465 غير دالة
	البعدي	30	5.80	0.407					
اكتساب المعلومات الجغرافية	القبلي	30	2.50	0.509	-	29	0.01	0.136	0.473 غير دالة
	البعدي	30	4.60	0.498					
تحليل المعلومات الجغرافية	القبلي	30	1.40	0.675	-	29	0.01	0.000	1.000 غير دالة
	البعدي	30	2.83	0.379					
التنبؤ بإجابات الاسئلة الجغرافية	القبلي	30	1.50	0.509	-	29	0.01	0.216	0.252 غير دالة
	البعدي	30	2.53	0.629					
الدرجة الكلية	القبلي	30	9.00	1.145	-	29	0.01	0.239	0.202 غير دالة
	البعدي	30	15.77	1.006					

يتضح من الجدول السابق:

وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠١ بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في اختبار مهارات التفكير الجغرافي قبل التدريس وبعده لصالح التطبيق البعدي.

حيث نجد أنه:

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة بين متوسطي درجات الطلاب المعلمين للمجموعة التجريبية في مهارات التفكير الجغرافي، وفي ضوء تلك النتيجة يتضح فاعلية البرنامج المقترح القائم على استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التفكير الجغرافي لدى الطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا بكلية التربية.

*ولبيان قوة تأثير المعالجة التجريبية تم استخدام مقياس حجم التأثير (η^2)، وذلك كما

يوضحه الجدول الآتي:

* القيمة الحرجة لاختبار ت عند مستوى دلالة ٠,٠١ = ٢,٦٥.
** دالة عند مستوى ٠,٠١

جدول (١٥) :قيم (η^2) وحجم تأثير استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تنمية

مهارات التفكير الجغرافي

المهارات	قيمة η^2	حجم التأثير
ملاحظة الظواهر الجغرافية	0.83	كبير
اكتساب المعلومات الجغرافية	0.91	كبير
تحليل المعلومات الجغرافية	0.78	كبير
التنبؤ بإجابات الاسئلة الجغرافية	0.68	كبير
الدرجة الكلية	0.96	كبير

يتضح من الجدول السابق: قوة تأثير استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التفكير الجغرافي، حيث كانت قيم (η^2) في كل مهارة من مهارات التفكير الجغرافي، وفي الاختبار ككل تتراوح بين (0.68، 0.96)، وتؤكد هذه النتائج على فاعلية استخدام البرنامج المقترح القائم على استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التفكير الجغرافي.

تفسير النتائج الخاصة باختبار مهارات التفكير الجغرافي:

من خلال ما أظهرته النتائج من فعالية البرنامج المقترح على استراتيجيات التعلم النشط في تنمية القدرة على مهارات التفكير الجغرافي لدى الطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا بكلية التربية، يمكن أن ترجع تلك الفاعلية إلى:

- ١- أن استخدام استراتيجيات التعلم النشط يساعد على تنمية مهارات التفكير ومنها مهارات التفكير الجغرافي.
- ٢- أن استخدام استراتيجيات التعلم النشط ساهم في توفير بيئة مثيرة ومحفزة لعملية التعلم.
- ٣- يساعد استخدام استراتيجيات التعلم النشط على ممارسة الأنشطة المتنوعة وتقديم التعزيز المناسب، والذي يؤدي بدوره في تنمية مهارات التفكير الجغرافي.
- ٤- يساعد استخدام استراتيجيات التعلم النشط على أن تسود روح الالفة والود بين الزملاء، وتساعد على جعل البيئة التعليمية خالية من التوتر والعنف.
- ٥- ساعد استخدام استراتيجيات التعلم النشط على اندماج الطلاب المعلمين في مجموعات عمل تعاونية مما ساهم في تنمية المهارات الاجتماعية والمهارات البيئية والتي تعد جزء من المهارات الجغرافية.

التوصيات:

١. الاهتمام بتنمية مهارات التفكير الجغرافي لدى المراحل التعليمية المختلفة.
٢. توفير الخبرات البيئية للطلاب المعلمين لاكتساب المهارات الجغرافية، وذلك من خلال توفير الزيارات الميدانية.
٣. اعداد مجموعه من الورش التدريبية ومجموعات العمل قبل وأثناء الخدمه للمعلمين، حول استراتيجيات التعلم النشط وكيفية توظيفها في أثناء التدريس لهم.
٤. اعادة النظر في المناهج الدراسية قبل الخدمة للطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا، حتى يمكننا تضمين استراتيجيات التدريس الفعالة في هذه المناهج.
٥. ضرورة أن يتضمن تخطيط المناهج تحويل دور المعلم من الدور التقليدي إلى الدور النشط الفعال.

البحوث المقترحة:

في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج، يمكن أن يقترح الباحث اجراء البحوث التالية:

١. فاعلية استخدام التعلم النشط في تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية.
٢. فاعلية استخدام التعلم النشط في تنمية بعض المفاهيم الجغرافية القرن الحادي والعشرين لدى طلاب المرحلة الثانوية.
٣. فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تنمية المهارات الجيومكانية لدى الطلاب المعلمين شعبة الجغرافيا بكلية التربية.

المراجع:

١. أحمد اللقاني وفارعة حسن (١٩٩٥): التدريس الفعال، القاهرة، عالم الكتب.
٢. انتصار شحاته على (٢٠١٥): مقرر مقترح في الثقافه الجغرافية قائم على التعلم النشط لتنمية الوعي بالقضايا الجغرافية المعاصرة، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد ١٦.
٣. ايرك جنسن(٢٠٠٤): أكثر من ١٠٠٠ طريقة عملية للتدريس الفعال، مكتبة جرير.
٤. ثناء احمد جمعه (٢٠٠٩): فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تنمية المهارات الجغرافية والميل نحو المادة لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية، رسالة دكتوراه غير منشوره، كلية التربية، جامعة عين شمس.
٥. جودت سعادة وزملاؤه (٢٠٠٦): التعلم النشط بين النظرية والتطبيق، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع.

-
٦. حسن على، أحمد عبد الرشيد (٢٠١٠): فاعلية استخدام التعلم النشط في تنمية بعض مهارات التفكير الجغرافي والتحصيل والاتجاه نحو العمل التعاوني لدى تلاميذ الصف الاول الاعدادي، ج ٤، ع ٣٤، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس.
٧. حسن شحاته (٢٠٠٤): أساسيات التدريس الفعال في العالم العربي، الدار المصرية اللبنانية.
٨. حناني جواد (٢٠٠١): Available at :
<http://hanafijawad.blogspot.com>
٩. خالد عبد اللطيف عمران (٢٠٠٥): فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم الذاتي لتنمية بعض المهارات الوظيفية في الجغرافيا لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية بسوهاج، جامعة جنوب الوادي.
١٠. شارلوت دان يلسون (٢٠٠١): مهنة التدريس ممارستها وتعزيزها: إطار نموذجي، ترجمة : عبد العزيز سعود العمر، الرياض، مكتب التربية العربي لدول الخليج.
١١. صلاح عبد السميع (٢٠١٩): مهارات التدريس الفعال،
<https://www.rwaq.org/courses/effective-teaching>
١٢. عبد الحميد حسن شاهين (٢٠١١م): استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم، جامعة الإسكندرية، كلية التربية، جزء ١.
١٣. عبد السلام مصطفى عبد السلام (٢٠٠٦): تدريس العلوم ومتطلبات العصر، القاهرة، دار الفكر العربي.
١٤. عبدالله أمبوسعيدي وآخرون (٢٠١٩): استراتيجيات المعلم للتدريس الفعال، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
١٥. عفت مصطفى طنطاوي (٢٠١٣): التدريس الفعال تخطيطه - مهاراته - إستراتيجياته - تقويمه، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
١٦. عفت مصطفى طنطاوي (٢٠١٣): التدريس الفعال تخطيطه - مهاراته - إستراتيجياته - تقويمه، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
١٧. عقيل محمود رفاعي (٢٠١٢): التعلم النشط المفهوم والاستراتيجيات وتقويم نواتج التعلم، دار الجامعة الجديدة للنشر، الاسكندرية.
-

١٨. علي حسين عطية (٢٠٠٠): برنامج مقترح قائم على استخدام الحاسوب لتنمية بعض مهارات التفكير الجغرافي لدى طلاب الجغرافيا بكلية التربية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
١٩. فرح أسعد (٢٠١٧): استراتيجيات التعلم النشط، دار ابن النفيس للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٢٠. فؤاد البهي السيد، علم نفس الإحصائي وقياس العقل البشري، الطبعة الثالثة، (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٧٩م) ص ٤٠٢.
٢١. محمد أمين عطوه (٢٠٠٢): الخريطة المعرفية وعلاقتها بتدريس بعض مهارات فهم الخريطة لدى الطلاب المعلمين كلية التربية امعة السلطان قابوس، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد ٧٨.
٢٢. محمود عامر (٢٠٠٠): أثر استخدام المخططات المفاهيمية والمخططات الإدراكية في تنمية التفكير الجغرافي والتحصيل لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ذي العات العقلية المختلفة.
٢٣. محمد جابر (٢٠١٢): استراتيجية تدريسية قائمة على خرائط التفكير لتنمية المفاهيم الجغرافية ومهارات التفكير الجغرافي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ع ٣٩.
٢٤. مجدي كامل (٢٠١١): اثر استخدام نموذج أبعاد التفكير في تدريس الاجتماعيات على تنمية المهارات الجغرافية والتفكير الابداعي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج.
٢٥. مها صبري (٢٠١٤): فاعلية برنامج مقترح قائم على بعض الأنشطة لتنمية مهارات التفكير الجغرافي والميل نحو مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الأولى من التعليم الاساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
٢٦. ميرفت عبد النبي (٢٠٠٩): فاعلية بعض استراتيجيات التعلم النشط في الجغرافيا في تنمية بعض مهارات التفكير لدى طلاب الصف الأول الثانوي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
٢٧. منصور أحمد عبد المنعم (٢٠٠٥): تدريس الجغرافيا وبداية عصر جديد، القاهرة، الانجلو المصرية.
٢٨. نايفة قطامي (٢٠٠٤): مهارات التدريس الفعال، الطبعة الأولى، عمان، الأردن.

-
٢٩. نجاه عبد الله محمد بوقس (٢٠٠٨): أثر استراتيجيات التعلم النشط والتدريب المباشر المباشر على التحصيل الاجل وتنمية مهارات التدريس لدى الطالبات المعلمات، مجلة رسالة الخليج العربي، الرياض، ع ١١.
٣٠. وزارة المعارف السعودية، الإدارة العامة للتعليم بمنطقة مكة المكرمة، تعليم جدة (٢٠٠٤): المختصر المفيد في مهارات التدريس وطرق التدريس، المملكة العربية السعودية.

REFERENCE:

1. Carroll, L. & Leander, S. (2001). **Improve Motivation through the Use of Active Learning Strategies**. Unpublished Master Dissertation. Saint Xavier University.
2. Chung, C. (2009). "Beyond the Ownership of Handheld Devices: Active Learning with Ubiquitous Learning Minds Beyond the Ownership of Handheld Devices", **American Annals of the Deaf**, Vol.151, No.3, PP.345-355.
3. Henry green, stewart campbell(2009): Learning Techniques in the classroom: A Comparison of Active Learning versus Passive Learning, Conference: Interational Journal of Arts and Sciences, Orlando, Florida
4. Lorenzen, M. (2006). Active Learning and Library Instruction. *Illinois Libraries*. 83(2), 19-24.
5. McCarthy, J. & Anderson, L. (2000). **Active Learning Techniques versus Traditional Teaching Styles: Two Experiments from History and Political Science**. *Innovative Higher Education*. 24(4), 279- 294.
6. Myers, C. & Jones, T. (1993). **Promoting Active Learning Strategies for the College Classroom**. San Francisco, Jossey-Bass INC.
7. Paulson, D. & Faust, J. (2006). **Active Learning for the College Classroom**. Available at: <http://chemistry.calstatela.edu/chem.&Biochem./active/main.html>
8. Taraban, R., Box, C., Myers, R. Pollard, R. and Bowen, C. (2007). Effectsof Active Learning Experience on Achievement, Attitudes, and Behaviors in High School Biology. *Journal of Research in Science Teaching*, 44(7),960-979.